

شرح الحائية- د. عماد السوايعر - الدرس العاشر

عماد السوايعر

الحمد لله رب العالمين. وفضل الصلاة واتم التسليم على المبعوث رحمة للعالمين. سيدنا وحبيبنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين.
قال الناظم رحمه الله في نظم الحائية ولا تكثرن اهل الصلاة وان عصوا - [00:00:00](#)
وان عصوا فكلهم يعصي وذو العرش يصفح. ولا تعتقد رأي الخوارج انه مقال لمن يهوى يهدي ويفضح. ولا تكن مرجيا لعوبا بدينه الا
انما المرجي بالدين يمزح وقل انما الايمان قول ونية وفعل على قول النبي مصرح. وينقص طورا بالمعاصي - [00:00:24](#)
وتارة بطاعته يما وفي الوزن يرجح وداعا الرجال وقولهم فقول رسول الله اذكرى واشرح ولا تك من قوم تلهوا بدينهم فتطعن في اهل
الحديث وتقذحوا. اذا ما اعتقدت الدهر يا صاح هذه فانت - [00:00:54](#)
ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا
هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:01:20](#)
اما بعد ايها الاحبة الكرام هذا هو المجلس العاشر من مجالس شرح حائية ابن ابي داود عليه رحمة ربي جل وعلا ولعله يكون المجلس
الاخير في شرح هذه المنظومة المباركة - [00:01:42](#)
فنقول مستعينين بالله وقف الناظم رحمة ربي عليه عند قوله ولا تكفرن اهل الصلاة وان بغوا. فكلهم يعصي وذو العرش يصفحون
يتحدث الناظم رحمه الله عن مسألة عقدية مهمة جدا - [00:01:57](#)
وهي من اخر المسائل التي سيتحدث عنها الناظم في هذه المسألة المباركة وجملة المسائل المتبقية ايها الكرام في هذه المنظومة
تتعلق بمسائل الايمان فبدأ بالحديث عن مسألة تكفير مرتكب الكبيرة - [00:02:16](#)
المسألة التي يتحدث عنها ايها الكرام هي مسألة تكفير الكبيرة وكنا قد اشرنا في بيت ماضة الى مسألة حكم مرتكب الكبيرة عند اهل
السنة والجماعة وهنا ايها الكرام نخص الناظم على حكم مرتكب الكبيرة عند اهل السنة والجماعة. نقول ايها الكرام الكبائر -
[00:02:38](#)
كثيرة عددها النبي صلى الله عليه وسلم في احاديث كثيرة بسبع او غير ذلك وجمعها العلماء وصنفوا فيها مصنفات فما حكم الذي
يرتكب كبيرة من الكبائر؟ عند اهل السنة والجماعة. نقول اولاً - [00:03:15](#)
اذا كانت الكبيرة شركا او كفرا فمرتكبها كافر يقول النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابي هريرة في الصحيحين اكبر الكبائر
قال الاشراك بالله. بالله. فجعل الشرك بالله من الكبائر - [00:03:38](#)
لذا ايها الكرام يخطئ من يقول ان اهل السنة والجماعة لا يكفرون مرتكب الكبيرة هذا القول يحتاج الى تقييد. يحتاج الى ماذا؟ الى
تقييد. فيقال اهل السنة والجماعة لا يكفرون - [00:03:59](#)
الكبيرة ما لم تكن الكبيرة شركا او كفرا بالله هذا قيد اخواني اضبطوه. اهل السنة والجماعة لا يكفرون مرتكب الكبيرة. ما لم تكن
الكبيرة ماذا شركا او كفرا هنا ننتقل الى مسألة ثانية - [00:04:19](#)
فننتبه ايها الكرام الى ان الكبائر منها ما هو؟ شرك او كفر هذي مسألة فنقول حفظكم الله ما هو حكم مرتكب الكبيرة ما لم تكن شركا
او كفرا عند اهل السنة والجماعة نقول اخواني يقول اهل السنة - [00:04:40](#)
والجماعة عن مرتكب الكبيرة انه مؤمن بايمانه هذه العبارة هذه عبارة اهل السنة والجماعة. في وصف مرتكب الكبيرة قالوا مؤمن
بايمانه فاسق بكبيرته شارب الخمر او الزاني او صاحب الغيبة ايها الاحبة او النمام او اكل الربا هذا مرتكب كبيرة من - [00:04:58](#)

وصفه عند اهل السنة والجماعة مؤمن بايمانه. فاسق بكبيرته ليس بكافر مؤمن بايمانه فاسق بكبيرته ليس كافرا ولكنه مستحق للعذاب. مستحق للعذاب وداخل تحت المشيئة نقول حفظك الله يا ابا بلال ان تاب وصدقة توبته فانه يدخل تحت المشيئة تحت مشيئة الله جل وعلا فيغفر - [00:05:27](#)

له ويتوب عليه ويتجاوز ويتجاوز عنه. ويبدل هذه الكبيرة حسنات باذن الله جل وعلا فنقول ايها الكرام مرتكب الكبيرة مؤمن بايمانه فاسق بكبيرته ليس بكافر مستحق للعذاب داخل تحت المشيئة. هذه الجمل الاربعة ايها الكرام هي وصف مرتكب الكبيرة عند من - [00:06:07](#)

عند اهل السنة والجماعة وقيدها بقيد ايها الكرام فقولوا ما لم يستحل يعني يشرب الخمر ويقول الخمر حلال هذا كافر هذا كافر اتفاقا. فنقول اخواني بشرط عدن استحلال هذه الكبيرة. ما لم يستحل هذه الكبيرة - [00:06:35](#) وانظروا الى دقة كلام المؤلف قال يا ابا عبد الله قال ولا تكفرن اهل الصلاة يفهم يا ما لك طالب العلم من قوله ولا تكفرن اهل الصلاة ان حكم مرتكب الكبيرة ايها الاحبة انه ليس كافر. بشرط ماذا؟ احسنتم. بشرط ان يكون من اهل؟ الصلاة. من اهل الصلاة. نعم - [00:06:59](#)

هذي قيدها. نقول اخواني حفظكم الله كأن الناظم اشار الى حكم تارك الصلاة بانه كافر ولا يدخل في هذا الكلام فنقول اخواني حفظكم الله ما هو حكم تارك الصلاة؟ هذه مسألة لابد ان نعرضها لانه للاسف الشديد - [00:07:30](#) اقول للاسف الشديد ايها الاحبة مسألة لا يكاد يخلو منها مكان. لا اقول بيت ولكن لا يكاد يخلو منها حي وقلنا بيت لعلنا نبعد تارك الصلاة الناظم يقول ولا تكفرن من اهل الصلاة وان عصوا - [00:07:53](#)

وكلهم يعصي وذو العرش يصفحون. الله جل وعلا قال ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. ان الله يغفر الذنوب جميعا. كل الذنوب تغفر الا الشرك. فالان اخواني حفظكم الله ما حكم تارك الصلاة - [00:08:14](#) نقول ايها الكرام حكم تارك الصلاة الذي دلت عليه الادلة واجماع الصحابة والتابعين الذي دلت عليه الادلة اي من الكتاب والسنة. وسنذكر الادلة واجماع الصحابة بلا مخالف والتابعين ان تارك الصلاة كافر - [00:08:33](#) نسأل الله السلامة والعافية وانما هذه العبارة مهمة اخواني. وانما طرأ اي وقع الخلاف في حكم تارك الصلاة بعد ذلك اي بعد عهد من؟ التابعين الصحابة والتابعين تارك الصلاة - [00:09:07](#)

عند الصحابة والتابعين كافر بلا تفصيل ما معنى بلا تفصيل اخواني؟ اي لم يفرقوا بين الجحد الجحد جحد. الصلاة الجحد او التكاثر. وانما كان الوصف عندهم ايش انه كافر عموما. وانما ايها الكرام وقع الخلاف بعد ذلك شيخيات. اي الخلاف - [00:09:38](#) في التفريق في حكم تارك الصلاة وقع بعد ذلك. بعد عهد الصحابة. نعم. وبعد عهد التابعين. واكتبوا حفظكم الله. اول من فرق اول من فرق في حكم تارك الصلاة بين الجحد والتكاثر - [00:10:05](#)

هو الامام محمد ابن شهاب الزهري الامام المحدث الجبل محمد ابن شهاب الزهري. هذا يا حارث هو اول من قال كلاما يفهم منه التفريق في حكم تارك الصلاة بين الجحد والتكاثر - [00:10:26](#)

الذي استقرت عليه الامة ايها الاحبة في عهد الصحابة والتابعين ان تارك الصلاة كافر عموما دون تفريق في مسألة او غير او غير جحد. وانما جاء التفريق ايها الاحبة بعد ذلك. والذي يحزنك اليوم انك لما تسمع المفتي او - [00:10:48](#) المشايخ يتكلمون فيسأل عن حكم تارك الصلاة فيهمون المسألة جدا. ويقول لك تارك الصلاة مذبذوب وعاصي ما يقول فاسق يا ليتته يقول فاسق ولا يجرؤ على وصفه بماذا؟ بالكفر اسمعوا الى ادلة اهل السنة والجماعة - [00:11:08](#) قال جل وعلا ما سلككم في سقر. اول سؤال يا ابا بلال لاهل النار ما سلككم في سقر؟ قالوا لم نك من المصلين قال فلا صدق ولا صلى ولا صلى - [00:11:33](#)

كذب وتولى. وقال عز وجل فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة التأخير بعض المفسرين يقول الاضاعة تأخير فما بالك التارك بالكلية؟ قال الله جل وعلا اية اخواني يمكن اقوى اية في - [00:11:51](#)

كفر تارك الصلاة. قال فويل لمن؟ للمصلين. للمصلين. الذين هم عن صلاتهم ساهون. هذا ساهي عن الصلاة فما بالك ايها الكريم بالذي ترك الصلاة بالكلية هذا اخواني حفظكم الله من القرآن - [00:12:11](#)

اما من السنة فاكتبوا اخرج المسلم في صحيحه من حديث جابر ابن عبد الله قال حديث بلغة عربية والنبي صلى الله عليه وسلم لا يمكن ان يعلم شيئا فلا يذكره لنا. يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك - [00:12:30](#)
قال عليه الصلاة والسلام في حديث جابر عند مسلم بين المؤمن والشرك ترك الصلاة هل فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين جحود او غير جحود؟ ابدأ قال بين المؤمن والشرك ترك الصلاة - [00:12:56](#)

وقال عليه الصلاة والسلام ايها الاحبة ايضا في حديث بريدة ايضا عند الترمذي باسناد صحيح قال العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة. من تركها فقد كفر قال من تركها فقد كفر. نسأل الله السلامة والعافية - [00:13:16](#)

واكتبوا حفظكم الله هذا ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم. ننقل الى الصحابة اخرج عبد الرزاق في مصنفه. عبد الرزاق له كتاب اسمه المصنف. جمع فيه احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. واعتنى بجمع اثار الصحابة - [00:13:42](#)
الذي يريد ان يبحث عن اثار الصحابة فان مصنف عبد الرزاق خير من حفل باثار الصحابة اخرج عبد الرزاق في مصنفه عن ابن عباس في قصة مقتل عمر رضي الله عنه - [00:13:57](#)

عمر تعلمون ايها الكرام انه استشهد لما طعن طعن في صلاة الفجر اخذ من الصلاة ما اكمل الصلاة وكان ايها الاحبة سؤال عمر الصلاة. عن صلاة الناس. اصلى الناس وقال عمر رضي الله عنه - [00:14:13](#)

لا حظ هذي العبارة قال لا حظ في الاسلام لمن ضيع الصلاة ما له حظ في الاسلام لمن ضيع الصلاة ثم صلى ودمه يثرب والدم يخرج - [00:14:39](#)

رضي الله عنه صلى ودمه يثمر. وقال هذه العبارة واكتبوا اخواني الدليل الرابع ايها الكرام اخرج الترمذي عن عبد الله ابن شقيق هذا تابع يا ايها الكرام. هذا تابعي. نحن قلنا من الكتاب ومن السنة ومن اقوال الصحابة والان نأخذ كلام التابعين - [00:15:04](#)

اخرج الترمذي عن عبد الله ابن شقيق وانظروا الى هذه العبارة قال ما كان احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يرون من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يرون شيئا من الاعمال - [00:15:30](#)

ما كان احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يرون شيئا من الاعمال تركه كفر الا الصلاة يعني الذي يترك شيء اخر من الاعمال كانوا يرونه ايش؟ ليس كافرا - [00:16:00](#)

ولكن الصلاة اذا تركها عند الصحابة فهذا كافر نسأل الله السلامة والعافية والله جل وعلا ايها الكرام سمي الصلاة ايمانا سمي الصلاة ايمان. فالذي لا يصلي لا امام عنده. الله جل وعلا قال سبحانه لما حولت القبلة ايها الكرام - [00:16:17](#)

جاء نفر من الصحابة الى النبي صلى الله عليه وسلم. يسألون عن صلاتهم التي صلوها من قبل. الى غير القبلة فانزل الله جل وعلا اجابة عن سؤالهم قال وما كان الله ليضيع ايمانكم. ايش المقصود بالايمان اخواني في الآية - [00:16:40](#)

الصلاة اخرج البخاري ذلك في صحيحه. ان الصلاة تسمى ايمان الذي ضيع الصلاة اخواني ضيع الايمان وكفى بقوله صلى الله عليه وسلم الذي ذكرناه قبل قليل العهد يعني العلامة الفيصل بين بين العهد الذي بيننا وبينهم - [00:17:00](#)

الصلاة من تركها فقد كفر. من؟ اليهود والنصارى. الان اخواني حفظكم الله النصراني يتصدق على الفقير وان كان مشركا هذا مما لا شك فيه. لكن يكاد يفعل كل افعال المسلمين الا الصلاة - [00:17:20](#)

ونقول حفظكم الله جعل الله جل وعلا هذه الشعيرة وجعل هذا الركن الركين علامة على الايمان او الكفر. فمن حافظ عليها وهو من المؤمنين الصالحين وجاء في حديث عظيم اخواني من حديث ابن مسعود ان هذه الصلوات من حافظ عليهن حيث حيث ينادى بهن كن له - [00:17:38](#)

نورا وبرهانا يوم القيامة. ومن ضيعهن اخواني ماذا قال في اخر الحديث؟ حشر مع فرعون وهامان قوم وابي بن خلف هذا حديث صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم. ان تارك الصلاة هذا ماله وهذا محشره. فلماذا ايها الكرام نهون امر الصلاة - [00:18:02](#)

نهونها على انفسنا ونهونها على اولادنا وعلى زوجاتنا وصغارنا. فنقول والله تارك الصلاة اذا كان متكاسل هذا ما عليه شيء لا علم الناس ان الصلاة شيء واحد. وانها حكمها او ان حكمها حكم واحد. من تركها فقد فقد كفر - [00:18:25](#)

جاحد او غير جاحد. لذلك يا ابا عبد الله قلنا هذا هو ظاهر القرآن وظاهر السنة والذي عليه اجماع الصحابة واجماع التابعين ولا يعرف مخالف ايها الاحبة. اول من يفهم من كلامه التفريق هو الامام محمد ابن شهاب - [00:18:47](#)

الزهري والائمة الاربعة ايها الكرام في المنة الثانية هجرية. في المنة الثانية للهجرة الائمة الاربعة ايها الكرام الذي يتتبع اقوالهم لا يجد واحدا منهم لا يكفر تارك الصلاة. لا كما يظن الناس - [00:19:07](#)

الامام احمد صرح بكفر تارك الصلاة. الامام مالك قال يقتل. قال عن اولاده اولاد زنى يقتل تخيل اخواني قد يقتل فقله يقتل ينفي منه انه يكفر تارك الصلاة بل ايها الكرام الذي يقرأ في كتب السلف وكتب الفقه يقولون يا ابا عبدالله والكلام للجميع هذه المسألة لما كان يتكلم عنها - [00:19:28](#)

العلماء يقولون هذه من المسائل النظرية التي لا ليست على ارض الواقع لا يوجد مسلم في تلك تلك الازمان يترك الصلاة. قل هذه مسألة ما هي موجودة اصلا انه مسلم يترك الصلاة - [00:19:53](#)

فكيف لو رأوا اننا اليوم نسأل الله السلامة والعافية؟ تجد البيت فيه واحد يصلي او اثنين تارك الصلاة اخواني حفظكم الله ارتكب اقل العلماء ها اكثر العلماء تساهلوا في حكم - [00:20:08](#)

تارك الصلاة قال عن تارك الصلاة فاسق مرتكب لكبيرة من اعظم الكبائر هذا اخف وصف لتارك الصلاة اخف واكثر العلماء تساهلوا في حكم تارك الصلاة ايها الاحبة التي الان مسألة لا ينبغي عليها شيء عندنا ابدا يزوج تارك الصلاة - [00:20:25](#)

يتعامل مع تارك الصلاة بكل بساطة وبكل سهولة. تسأل عن كل شيء فيه الا الصلاة هذا تارك الصلاة اقل ما يقال عنه ايها الكرام انه مرتكب لكبيرة من اعظم الكبائر. فاسق - [00:20:47](#)

من شرار الفسقة هذا اخف وصف في تارك الصلاة لما تعلم هذا في قلبك وتربي عليه اولادك وبناتك ونساءك ويأتيك الخاطب فتسأل تصلي او ما تصلي اذا اعتقدنا هذه العقيدة اخواني حينها ستعظم الصلاة في قلوبنا وسنعظمها بين الناس لما اتى لتارك الصلاة واقول له ترى انت كافر - [00:21:03](#)

زواجك من بنتي لا يجوز شرعا. انت اذا مت لا يصلي عليك ولا تدفن في مقابر المسلمين. اليوم اخواني بكل بساطة يؤتى بالميت يمدد امامنا صلي عليه. صلي يصلي قلت لكم ذات مرة ايها الكرام ان تارك الصلاة ان كنا نقول بكفره وهذا الذي ندين الله به - [00:21:28](#)

الذي ينقل اجماعا عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فان العلماء الذين لا يكفرونه قالوا لا يصلي عليه من اهل الفضل لامثاله اما اليوم ما عندنا مشكلة. مدمن مخدرات. مات وهو سكران يؤتى فيمدد امامنا. ونصلي عليه؟ طب متى يتعرف تارك الصلاة - [00:21:54](#)

اذا اخواني حفظكم الله لا بد ان نعظم قدر الصلاة في قلوبنا. الولد منذ ان يبلغ اخواني سبع سنوات يؤمر بالصلاة يؤمر بها اي يحاسب والده على عدم امره بها - [00:22:14](#)

قالوا يا ابا عبد الله هذا الصغير غير مكلف. فكيف يؤمر؟ قال العلماء ايها الكرام ان الامر من الاب للصغير والحساب للمسؤول للاب او للام. الحساب على عدم الامر لمن؟ اذا صليت الفجر ورجعت واشرقت - [00:22:31](#)

وما ايقظت ولدك او بنتك التي بلغت سبعة فما فوق انت اثم مروا اولادكم يقول عليه الصلاة والسلام نحن ننقذهم للعمل للدوام. ونحرص عليهم في كل شيء من امور دنياهم. اما لما نأتي لمسألة الصلاة فتصبح الصلاة عندنا مسألة من نافلة القول - [00:22:51](#)

يا اخوة عهد بين الايمان والكفر والله الذي يربي اولاده على الصلاة تعظم. تعظم في قلبه واعلم من الناس من لا يهادن ولا يهاود في هذه المسألة مسألة الصلاة. مسألة عنده اساسية من الاساسيات - [00:23:11](#)

حتى ان احد الاخوة كان يحدثني عن بعض من يعنى بامر الصلاة ويعظمها وهذا الكلام قديم جدا. قال والدى ووالده من الحاضرين

قال اذا الصيف الف صلاة الفجر يستيقظ ويوضئ يضيء كل انوار البيت. ما في احد يبقى نائم. يوقظ الجميع - [00:23:28](#)
هذا العمل اخواني لو اننا نحصر عليه ما تجد ولدا يترك الصلاة لكن لما الاب ما يسأل ما يسأل عن زوجته التي ينام معها هل هي من
اهل الصلاة ام غير اهل الصلاة - [00:23:49](#)

يا اخوة لو لو لو قدرنا مسألة ان تارك الصلاة كافر عشرتك معه مصيبة. اولادك منه مصيبة. حكم ابنتك معه مصيبة لذلك لا بد اخواني
ان يعني ان صح التعبير نجري ثورة بيضاء على تارك الصلاة - [00:24:02](#)

فلا نهان ولا نتساهل في الصلاة ابدًا. النبي صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته من سبع سنوات يؤمر
بالصلاة يوقف على وقت صلاة الفجر لا بد ان يصليها في وقتها. ويؤمر بالظهر والعصر والمغرب والعشاء. ويحاسب على عدم ادائها.
واذا جاوز - [00:24:24](#)

العشرة اخواني يضرب. الاسلام ما ارشد لشيء فيه ضرب الا هذه المسألة اخواني مع مسألة نشوز الزوجة لذلك ايها الكرام ينبغي علينا
ان نربي انفسنا ونربي ذرارينا على تعظيم الصلاة والذي يشب على الصلاة - [00:24:47](#)

من المستحيل ان يتركها. ان يتركها تصبح جزءا من حياته وجزءا من شخصيته. نعم. لو يصلي هذا الرجل مما لا شك فيه ان الصلاة
هذه الشعيرة لما غابت رأينا ما رأيناه - [00:25:07](#)

لما عطلت وغابت واصبحت الصلاة مسألة لا يسأل عنها اخواني. ولا ينظر اليها ولا يلتفت اليها. فترى الرجل يصادق تارك الصلاة
نتعامل بكل سهولة ويسر مع تارك الصلاة. وكأن هذا الرجل انسان عادي - [00:25:25](#)

حتى اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه في اخر الزمان يقال فلان ما اظرفه وما احسنه وما اعقله وما عنده شيء من الصلاة هذي من
المصائب والله بس هي الصلاة. ولك بس بقى بس كل شيء اخواني ينبغي على الصلاة. تخيل لما يأتي يوم القيامة بكل -

[00:25:40](#)

حسنت. صنع ابواب البر كلها. فجاء يوم القيامة واذا بعمله هباء منثورا. لما؟ لان المشرك يشرك عمله يضيع يا اخواني وتارك الصلاة
كما قال عليه الصلاة والسلام قال بين المؤمن بين الايمان والشرك ترك الصلاة. اذا نقول اخواني هذه - [00:26:02](#)

اللي كبروا اولاده يعني وكان يأمرهم انهم يصلوا وما بصلوا ما رجعوا. ما عليه ذنب اذا ادى ما عليه من امر بمعروف ونهي عن المنكر
وذكر خرجت من عنقه. لكن اذا لقي الله مفرطا هنا المشكلة. كان وهو صغير ما ما يكفي. ان كان هذا - [00:26:24](#)

مفرط حفظكم الله قد تاب واستغفر فالله جل وعلا يتوب على من تاب. نعم ان كان الانسان قد ابتلي ايها الاحبة بمن لا يصلي من
اولاده الكبار فانه يجتهد في امور منها الدعاء - [00:26:44](#)

يجتهد يستغل اوقات الاستجابة في ان يهدي الله له هذا الولد. ثم يبذل اخواني والله يبذل الغالي والنفيس في سبيل ان هذا الولد
يصلي لماذا اخواني؟ لان هذا الولد الذي تحبه وتخاف عليه لو جاء بكل ما جاء به من حسنات وكان ليس من اهل الصلاة ستراه

يحترق امامك يوم القيامة - [00:27:02](#)

نسأل الله السلامة والعافية يحشر مع قارون وهامان وابي بن خلف الانسان ما يستطيع من وسائل الترغيب. الكبار اخواني الذي جاوز
بعد العاشرة هذا ما ينفع معه الا الترغيب ولا سيما انا اقول اخواني اقول لكم بكل صراحة من اعظم اسباب تضييع الصلاة وكلنا ذاك

العبد المقصر والمفرط انا حفظكم الله - [00:27:26](#)

صبرنا ولا نعظمها ما ندري عن حكمها اصلا. لا نعلم ما احد يقول انها كفر تخيل لو ان الولاء والبراء يعقد على الصلاة ولو اننا نعلم في
المدارس ونعلم في البيوت وزوجاتنا وامورنا كلها مبنية في صلاة يصلي او ما يصلي هذي الامور اخواني - [00:27:54](#)

ونعرف بعض المجتمعات ممن من الله عليهم شيء من الهداية يا اخواني اصبحت مسألة الصلاة النقاش والجدال فيما بعد الصلاة اما
مسألة الصلاة هذي لا بد ان يأتي بها. فيجتهد الانسان اخواني في النصح والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ومن اشد الاشياء التي

انصحكم بها اخواني - [00:28:14](#)

ان نتعامل مع تارك الصلاة بنظرتين نظرة اول شيء اشفاق عليه بان يصلي والنظرة الثانية بان نتعامل معه بثوابت شرعية. وقلت لكم

من اعظمها عندي العبد الفقير مسألة الصلاة على تارك الصلاة - 00:28:37

اول ما تسمع بجنائز سل يصلي او ما يصلي اما ان يصبح الامر عندنا ابو لهب كحال اتقى الناس الذي مات وهو يجاهر الله جل وعلا وما ركع لله ركعة. باي وجه - 00:28:53

يمدد في مسجد ما دخله في حياته وباي حق يصلي عليه؟ نسأل الله السلامة والعافية. الله جل وعلا قال ولا تصلي على احد منهم مات ابدا. هذا وان كان في المنافقين فان الحكم ينسحب - 00:29:08

على الكافرين فاذا قررنا كفر تارك الصلاة فانه يشمل هذا الحكم في ناس كثير والله لو ترك من اهل الفضل لان الناس يتفقون يا استاذ يتفقون يقولون فلان ما صلى لماذا؟ ما صلى لانه هذا يبدو انه عنده مشكلة. اما ان نجامل يا اخوة على حساب الدين وعلى حساب العقيدة. فهذا مما ليس من دين - 00:29:22

واقول لكم بصراحة هذا الذي جراً الناس على ترك عترك الصلاة لانه لا تؤخذ لا تؤخذ بالحسبان. لا في موت ولا في ولا في مصاحبة ولا في مصادقة ابدا. بل للأسف الشديد تجد الذي يصلي هو الذي يستحي. وهو الذي يعني يشعر باحد - 00:29:47

من تارك الصلاة بينما ينبغي العكس ينبغي العكس الان لو زارك واحد تارك صلاة. من الذي يحرص؟ انت او هو؟ اقسام ان الذي يصلي هو الذي يحرص يخرج منه مع انه ينبغي العكس - 00:30:07

ينبغي هذا الذي يستحي لانه ارتكب كما قلنا اخواني اقله عالم من علماء المسلمين وصف تارك الصلاة بانه فاسق من والفسق وسط ابو النور سهل. نسأل الله السلامة والعافية. تفضل شيخنا - 00:30:23

هذه مسألة ترجع حفظك الله لمسألة تصحيح عقود المشركين. تصحيح عقود المشركين. هل هي عقود المشركين تصح او ما تصح فينظر لكل عقد بصورة خاصة. بمعنى ننظر هل هذا لما زوج كان يعلم او ما يعلم؟ يعلم اعني حكم تارك الصلاة - 00:30:39

المزوج يعلم حكم تارك الصلاة او لا ان كان يعلم من البداية ويعلم انه ان حكم تارك الصلاة كافر فهذا اخوانه ما يصح نسأل الله السلامة. والعافية نقول اخواني حفظكم الله الاصل فينا حفظكم الله جل وعلا ان تعامل الناس على ظاهريهم - 00:31:04

ونكل سرائرهم الى الله جل وعلا. فالذي يظهر لك من من حاله بعد تفتيش انه ظاهر صالح فانت ما عندك شيء اما ظهر منه ما يخالف ذلك حفظكم الله فينبغي ان يكون الاب حازما في هذا الوقت. يكون حازما من حزمه ان - 00:31:32

اشتراط عليه انه ان استمرت على ترك الصلاة ترى البنت ما ترجع لك لو حزمنا في هذي للأسف الشديد الذي عندنا اليوم اخر ما يسأل عنه امر الصلاة. هو القاضي لما يعقد - 00:31:52

ينبغي اصلا ان يتحقق من اسلام الزوج الزوجة. وهذا من يسأل عنه؟ بما يتحقق الاسلام ايها الكرام بما يتحقق الاسلام؟ هذي مشكلة كبيرة نسأل الله السلامة والعافية. تنتقل ايها الكرام هذه مسألة يطول الحديث عنها فخلينا ننتهي من منظومة - 00:32:08

الانسان ايها الكرام عند العلماء ان ترك فرضا واحدا عامدا متعمدا ام متعمد فهو كافر ليست سهلة نعم. نعم يجوز انه ثلاثة اربعة ما يصير موقف جميل جدا. اجا الشيخ - 00:32:28

اللي عنده معرفة بالدين وكل شي ويصلي ويصلي عليه هذي المشكلة. لو اننا اهل الفضل يبتعدوا حتى الامام مثلا يوكل غيره يوجد كثر ممن عنده السداد يصلي عليه الامام ما يصلي عليه واهل الفضل - 00:33:09

الصف الاول يعرف الناس انه ما صلي عليه الا بسبب الامر يتعلق بعقيدة. اقول لكم شيء اخواني نحن عندنا استعداد وللأسف الشديد الامر ليس سهلا يا ابا عبد الله. مما لا شك فيه؟ ليس سهلا - 00:33:28

لكن يا اخواني حفظكم الله. الدين دين الدين لا يتغير والمجاملة ما ينبغي ان تكون على حساب امر عقدي. مسألة تارك الصلاة مسألة في العقيدة. وليست مسألة فرعية من مسائل - 00:33:44

تقول والله صاحب كبيرة شارب خمر شارب الخمر السلف كانوا يصلون عليه لانه يرجوا له رحمة من الله لانه كان يصلي في ذلك الزمن الاول صاحب الكبيرة يصلي ترى. لذلك لاحظوا اخواني الناظم قلنا توفي في القرن الثاني الهجري. الثالث الهجري. قال ولا

تكفرون من - 00:34:01

اهل الصلاة. الكلام هذا ليس عن المصلين. المصلي عندهم الذي لا يصلي لا يدخل اصلا في حكم في حكم الاسلام والله ننتقل ايها الكرام الى مسألة اخرى في البيت السابع والعشرين. اقرأ الشيخيات ولا تعتقد ولا تعتقد رأي الخوارج انه مقال - [00:34:21](#)

لمن يهواه يرضيه ويرضي ويفضح. يتحدث الناظم ايها الكرام عن فرقة ضالة مبتدعة فرقة ايها الكرام شرها مستطيل وهي مع الرافضة اضر فرقة على الاسلام وهي الخوارج. فمن هم الخوارج؟ اكتبوا حفظكم الله - [00:34:41](#)

يقول ولا تعتقد رأي الخوارج انه مقال لمن يهواه يردي ويفضح. الخوارج لهم وصفان. الوصف الاول ايها الكرام هم الذين خرجوا على علي رضي الله عنه ابتداء ثم يخرجون على ولاة امر المسلم - [00:35:06](#)

الخوارج هم الذين خرجوا على علي رضي الله عنه اوجز فاقول الخلافة انتقلت بعد مقتل عثمان رضي الله عنه الى علي ابن ابي طالب وعلي ايها الكرام دخل في جيشه من دخل من قتلة عثمان - [00:35:31](#)

فاشترط معاوية رضي الله عنه ومن معه على علي ان يسلمهم قتلة عثمان فوقع خلاف بين الفريقين. علي رضي الله عنه يقول بايع ثم نسلمك تستتب الامور ثم نسلمك قتلة عثمان. ومعاوية ايها الكرام من اي - [00:35:54](#)

من اي قبيلة من بني امية وعثمان رضي الله عنه من بني امية فمعاوية يطالب بحقه هو ولي الدم وقال ايها الكرام لا. سلمني القتلة ثم اباع. القتلة قلنا اخواني جيش دخل في جيش علي - [00:36:17](#)

واختلطوا علي رضي الله عنه كان اقرب الطائفتين للحق فاراد الحفاظ على امن الامة عموما. اولى من الاقتصاص من قتلة من قتلة عثمان ايها الكرام ظهر في جيش علي طائفة من الناس - [00:36:35](#)

عرفت بالعبادة والشجاعة فلما وفق الله جل وعلا عليا ومعاوية للصلح بينهما اتفقوا على ماذا؟ على الصلح يرجع معاوية للشام وعلي رضي الله عنه يبقى خليفة للمسلم هذه الفرقة اخواني - [00:36:58](#)

اعترضت على هذا الصلح وقالوا يا علي انت كافر كيف؟ قالوا انت رضيت بالحكم بالتحكيم. رضيت بحكم الرجال. والله جل وعلا يقول ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون - [00:37:22](#)

فكفروا عليا رضي الله عنه وخرجوا عليه. وعددهم اخواني خمس الاف انسان. تخيلوا عدد كبير جدا خرجوا وكفروا عليا طبعها هم ابتداء ضد من ايضا؟ ضد معاوية. فخرجوا عن الفريقين - [00:37:43](#)

وكفروهم واستحلوا دماءهم. وفعلوا اخواني فيهم ما فعلوا من الافعال الشنيعة التي يذكرها اهل السير واهل التاريخ واهل الاخبار من اعظمها ايها الاحبة ان عبدالرحمن بن ملجم الخارجي قتل عليا رضي الله عنه - [00:38:02](#)

كان يبيت في المسجد يراقب عليا يتوسد سيفا نقهه في السم مدة من الزمان حتى اذا جاء علي في احدى الصلوات صلاة فجر اخواني طعنه فمات رضي الله عنه بطعنة هذا الخارجي. يعتقد ان هذا الرجل كافر - [00:38:23](#)

وقلنا اخواني حفظكم الله كفروا جمعا كبيرا بل كفروا جميع من يخالفه هذا ابتداء بذرة من اخواني؟ الخوارج ثم صار الخوارج اخواني حفظكم الله يعرفون بهذا الاسم لخروجهم على من؟ على علي رضي الله عنه. ثم صاروا يتبنون عقيدة. هي ايها الكرام باختصار - [00:38:47](#)

شديد انهم يكفرون مرتكب الكبيرة كل انسان يفعل ذنبا فهو كافر طبعها هو مباشرة ينزل عليه الحكم القاتل ففعلوا في الامة ايها الكرام ما فعلوا. جاءهم ابن عباس رضي الله عنه - [00:39:15](#)

تجاده وناقشه وراجع منهم عدد كبير من الناس من يكون جاهلا ويتبنى فكر الخوارج الى اليوم من الناس من يتأثر يرى الامة ضعيفة والامة مهانة فيرى من الناس من يخرج ويبدأ يقتل يتعاطف معهم وينساق الى شره. فاذا بين له - [00:39:38](#)

بالدليل والبرهان ان دماء المسلمين معصومة كما سنذكر اخواني وانه ما يجوز ان تكفر مسلما ولا تهدر دمه بهذي الطريقة الا بشروط وموانع والى اخره فيرجع الى الحق. رجع منهم اخواني عدد - [00:40:01](#)

عدد كبير جدا في قصة مشهورة ايها الكرام. اذا هذا المحور الذي سنركز عليه. الخوارج تاريخيا هم او هم الذين خرجوا على من؟ لكن يستمرون اخواني. النبي صلى الله عليه وسلم اخبر انه سيقون يتناسلون في هذه الامة. الخوارج - [00:40:18](#)

اكتبوا حفظكم الله قال عليه الصلاة والسلام من دعا رجلا بالكفر او قال عدو الله وليس كذلك الا حار عليه. الا حار يعني رجع. رجع

هذا الوصف على على قائلين. من او عدو الله الا حار عليه - [00:40:38](#)

الا حار عليه يعني الا رجع رجع الحكم عليه. هذا الحديث اخواني احببت ان اذكره حتى نحذر من وصف الناس بماذا؟ بالكفر بس سهل

جدا عنده يقول فلان كافر انتبه - [00:41:17](#)

وصف الكفر ليس امرا سهلا فينبغي الا يتساهل فيه الناس. وكنا كما تذكرون اخواني او كما تذكرون في احداث قريبة. الخوارج ايها يد

من ايادي الكفار ان الكفار ان ارادوا تشويه صورة المسلمين اتوا بمن؟ بهذه الطائفة الخوارج. زرعوها في بلد من المسلمين وهيئوا لها -

[00:41:32](#)

اسباب ايش؟ اسباب التمكين. اتوا بما يسمى داعش في سوريا وفتحوا لهم المجال. فصارت دولتهم اكبر من بريطانيا مساحة

يحكمون ويرسمون ويتنقلون بكل اريحية ويصورون ويخرجون افلام هوليوود ما تستطيع ان تخرج امثالها. الغاية ما هو اخواني -

[00:42:01](#)

هذا الفكر اخواني اكبر فكر يشوه من؟ يشوه الاسلام طبعاً هو الكافر اخواني هو لا يريد لا يريد ان يشوه هؤلاء الخوارج لا هو

يريد ان يجعل او يربط كل هذا - [00:42:20](#)

بالاسلام كله. هو يريد ان يشوه صورة من؟ صورة الاسلام جملة وتفصيلا. الاسلام فيه جهاد وفيه اقامة حدود وفيه رجم للزناة. وقطع

لايدي السارقين. كل هذه حدود لا ينبغي ان تطبق. وعدم تطبيقها - [00:42:36](#)

من اعظم الموبقات لكن اخواني الكفار يأخذون ويصورون حتى يجعلون ديننا دين ايش؟ مجرد دين قطع قطع رؤوس ما الذي يهمنا

اخواني حفظكم الله؟ نكتب قواعد في وسطية اهل السنة - [00:42:56](#)

اعلم ايها المبارك قبل ان نكتب القواعد ان اهل السنة والجماعة وسط ليسوا خوارج. ولا يعني ذلك انهم لا يكفرون نقول اخواني

قواعد في وسطية اهل السنة والجماعة اولاً اهل السنة لا يكفرون الا من كفره الله ورسوله صلى الله عليه وسلم - [00:43:17](#)

لا يكفرون الا من كفره الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. فهم وسط اين الخوارج والمرجئة وسيأتي ذكر المرجئة بعد قليل وسط بين

الخوارج والمرجئة ثانياً هذي قواعد مهمة جداً اخواني في باب التكفير - [00:43:43](#)

اهل السنة القاعدة الثانية لا يكفرون احداً بمجرد ارتكابه ناقضاً من نوافظ الاسلام لا يكفرون احداً بمجرد ارتكابه ناقضاً من نواقض

الاسلام يعني لو رأينا شخص يرتكب ناقض من نواقض الاسلام لا نكفره - [00:44:11](#)

مثال اخواني لو رأينا رجل يسجد لصنم ما رأيكم بهذا الفعل هذا فعل كفر اتفاقاً صح؟ لكن لا نقول عن فاعله انه كافر بكتب اخواني

حتى تقام عليه الحجة ويبين له الحكم - [00:44:35](#)

حتى تقام عليه الحجة ويبين له الحكم انتبهوا المسألة فعله كفر تركه آآ سجوده لغير الله. لكن هو كافر نقول لا لا نكفره حتى ايش؟

حتى نبين له يا ابا عمر الحكم تقوم عليه الحجة. هذا الفرق بينا وبين الخوارج - [00:44:52](#)

وبيننا وبين المرجئة الذين لا يكفرون احداً. القاعدة قال ابن تيمية اخواني عبارة مهمة جداً قال ابن تيمية من ثبت اسلامه بيقين من

ثبت اسلامه بيقين لم يزل ذلك عنه - [00:45:16](#)

بالشك لم يزل ذلك عنه بالشك ولا يزول الا بعد اقامة الحجة. ولا يزول بيقين. لم يزل ذلك عنه بالشك ولا يزول الا بعد اقامة الحجة

اقامة الحجة وازالة الشبهة - [00:45:41](#)

ولا يزول الا بعد اقامة الحجة. وازالة الشبهة. انسان مسلم يصلي موحد رأينا منهم فعلاً كفرياً هل نصفه بالكفر؟ ابدأ. لا نقل انا كافر

حتى نوضح له ونقيم له الحجة ونبين له الحكم - [00:46:08](#)

قاعدة ثالثة اخواني مهمة نختم بها ونكمل بعد الصلاة قد يفعل احد الكفر ولا يكفر قد يفعل احد الكفر ولا لا يكفر كأن يكون حديث

عهد باسلام معاذ جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فسجد للنبي صلى الله عليه وسلم ما كفر النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:46:35](#)

ما يعلم جاء من عند اقوام يفعلون ذلك في حديث اخواني عجيب. اخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم عن رجل شك في قدرة الله وامر اولاده اذا مات ان يحرقوه. ويذروا رماده على رؤوس الجبال. قال فان قدر الله علي يفعل بي ما شاء - [00:47:05](#)

هذا شك في ماذا؟ في القدرة. جمعه الله. ولما سأله فقال ما فعلت ذلك الا خوفا منك يا رب. فغفر الله له انه فعل ايش يا اخواني؟ كفر شك في القدرة لكن ما الذي سوغ ان يغفر له انه فعله ايش - [00:47:51](#)

لذلك مسألة الجهل ليست سهلة اخواني. من الناس من يتساهل فيها. نقول مسألة العذر بالجهل تحتاج الى تحرير وتفصيل وبيان لعلنا نتكلم بعد الاذان عنها. هو كان يعني معتقد ان الله عز - [00:48:11](#)

نعم لكن لجهله حديث في الصحيح. نعم سألوه اولاده يعني ليش؟ قال لان قدر الله علي. اه نعم. صح صح. شك في القدرة. نعم. نعم السلام ورحمة الله سألت بس عندي نقطتين فقط - [00:48:33](#)

لا لا مسألة الارجاء مسألة مهمة جدا وطويلة. الاسبوع القادم الله يفتح والادلة الله ينفع بك بسم الله لا اله الا الله اللهم صلي على محمد الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:49:54](#)

نواصل ايها الكرام ذكرى قواعد في وسطية اهل السنة والجماعة وقلنا الله جل وعلا قال وكذلك جعلناكم امة وسطا. فمن مظاهر وسطية اهل السنة والجماعة وسطيتهم في باب فنقول ايها الكرام - [00:52:46](#)

القاعدة الرابعة اهل السنة يفرقون بين تكفير المطلق وتكفير المعين اهل السنة يفرقون بين التكفير المطلق وتكفير المعين والتي تسمى ايها الكرام التأصيل والتنزيل اهل السنة يفرقون بين التكفير المطلق - [00:53:06](#)

كثير معين والتي تسمى التأصيل والتنزيل. نوضح فنقول ايها الكرام اهل السنة والجماعة عندهم فرق بين التكفير المطلق وتكفير المعين اي قد تحدثت عن تصرفاته تطلق عليها كفرا او شركا بالله فتقول من يدعو غير الله فقد اشرك ومن يعبد مع الله جل وعلا غيره من - [00:53:39](#)

اولياء وقبور واضرعة وغير ذلك. هذا كله شرك وكفر بالله جل وعلا. واضح اخواني؟ هذا يسمى مطلق لكن هل يفهم من كلامك انك تكفر فلان بعينه الذي يفعل هذا الفعل؟ نقول لا - [00:54:13](#)

اهل السنة والجماعة يفرقون بين التكفير المطلق وتكفير المعين. فاقول مثلا الذي يدعو غير الله فيستغيث لغير الله جل وعلا هذا فعله كفر كافر لكن لما اتى الى اعيان الناس الذين يفعلون ذلك لا انزل عليهم حكم الكفر الا بعد اقامة الحجة وازالة الشبهة. تحقق - [00:54:34](#)

شروط وانتفاء الموانع وهذا الذي يسمى ايها الكرام تكفير مطلق وتكفير معين ولعلنا مرة ذكرناه لما تكلمنا عن الروافض فقلنا وصفهم بالكفر وصف مطلق. لكن انزال الكفر على الاعيان هذا اخوان يختلف - [00:54:59](#)

باختلاف الازمنة والامكنة والطائفة ونقول الذي يعبد عباد القبور هؤلاء مشركون وكفار لكن ما ننزل الحكم على الاعيان على افراد باعيانهم عليكم السلام. هذا مثال اخواني حفظكم الله فيقاس على كل واحد بعينه - [00:55:17](#)

ما ينبغي ان لا ننتبه الى هذه القاعدة وهذه القاعدة هي التي يضل فيها. يأتي طالب علم صغير لا يفهم كلام العلماء. فيقول العلماء يقولون عن الذي يفعل كذا وكذا انه كافر - [00:55:37](#)

ياخذ كلام عام فيأتي الى فرد من افراد الناس يفعل هذا الفعل فيقول هذا كافر لم يفرق بين التأصيل والتنزيل. اي تأصيل الحكم شيء وتنزيله على الاعيان والافراد شيء اخر - [00:55:50](#)

العلماء يقولون ايها الكرام الذي لا يحكم بما انزل الله هذا كافر هذا حكم عام لكن لا يأتي شخص اليوم فيأتي ينزل هذا الحكم على اعيان من لا يحكم بما انزل الله فيقول والله الحاكم الفلاني كافر - [00:56:07](#)

والحاكم الفلاني كافر. نقول هذا الحكم هذا يسمى تكفير ايش؟ معين. انزال الحكم على فرد بعينه يسمى ايش؟ تكفير معين هذي مسألة اخرى تحتاج الى تحقق شروط وانتفاء موانع فانتبهوا لها. وهذي قلنا اخواني المسألة التي - [00:56:22](#)

لم يفرق ولم تظهر للأسف الشديد عند كثير من الجهلة من الشباب المتحمسين يقرأون كلام العلماء عن عباد القبور وعن تحكيم غير

شرع الله وغير ذلك من الامور فيأتي وينزلها وينزلها على قبيلة باكملها فيكفرها ويستحل دماؤها ويقتلها. رأينا اناسا - [00:56:42](#) وان يكفرون كل كل احد ما احد يخرج من حكم الكفر عندهم للاسف الشديد. العالم الذي لا يكفر فلان كافر والموظف الصغير الذي يعمل مع الدولة الفلانية كافة. فلا احد ما احد مسلم غيره. هذا الذي وبعضهم للاسف الشديد ايها الاحبة - [00:57:02](#) يكفر ويمكن ما يكاد يكفر نفسه. ولقد سمعت قصة عن احد المشايخ حفظهم الله. قال كنت سجيناً مع طائفة من هؤلاء الناس فحان وقت الصلاة مع اناس يتبنون فكر التكفير. فقال الشيخ لما حانت الصلاة ايها الكرام - [00:57:22](#) قمت اذنت ما احد تقدم كبرت وصليت فصلى وراء القوم منهم جماعة قال فبعد الصلاة ايها الكرام الجماعة التي كانت خلفي انقسموا الى فريقين. فريق كفر الذين صلوا ورائي لانه انا من وجهة نظرهم كافر. فالذين يصلون خلفي كفار - [00:57:43](#) والفريق الثاني كفرهم لانهم ما صلوا التراشق بتهم التكفير اخواني نسأل الله السلامة والعافية. التكفير حكم شرعي. ليس بالامر السهل ينبغي ان يرد الى اهله من اهل العلم الربانيين الذين يعلمون النصوص اما ان يتراشق صغار الطلبة بهذا الحكم فهذا من البلاء المبين - [00:58:10](#)

نقول حفظكم الله هذي مسألة اكتبوا عبارة عن شيخ الاسلام اخواني قال شيخ الاسلام ابن تيمية يقول وانا اتعمد ان انقل كلام ابن تيمية لان ابن تيمية اليوم للاسف يرمى بانه مروج للفكر التكفيري. وانظروا الى كلام ابن تيمية. ابن تيمية من امر - [00:58:34](#) اروع الناس في باب التكفير واكثر الناس اقول اخواني يقف ويتمهل في وصف انظروا ماذا يقول يقول ابن تيمية التكفير المطلق لا يستلزم تكفير المعين الا اذا وجدت الشروط وانتفت الموانع. التكفير المطلق لا يستلزم تكفير المعين. هذا كلام ابن تيمية - [00:58:56](#) الا اذا وجدت الشروط وانتفت الموانع واختتم بمسألة ايها الكرام تتعلق بباب التكفير بباب هذه القواعد اخواني اكتبوا حفظكم الله القاعدة الاخيرة قيام يختلف باختلاف الازمنة والامكنة انسان يعيش في بيئة توحيد وعلم. هذا لا يعامل معاملة انسان يعيش في بيئة كلها شرك وكفر بالله جل وعلا - [00:59:24](#)

اختلاف او قيام الحجة يختلف باختلاف الازمنة والامكنة واختتم فاقول اخواني حفظكم الله جل وعلا التكفير حكم شرعي. اهل السنة والجماعة ينزلونه بحسب النصوص بحسب مراد الله جل وعلا وكلام النبي صلى الله عليه وسلم. فلا يظن ظان ان اهل السنة لا يكفرون احد. ولا يظن ظن ان اهل السنة يكفرون كل احد فهم وسطيون - [00:59:57](#)

في هذا في هذا الباب وللحديث بقية عن شيء من مسائل التكفير نرجئه ان شاء الله الى مجلسنا القادم هذا والله اعلى واعلم وصلى الله على محمد وعلى اله وصحابه اجمعين. السلام ورحمة الله وبركاته - [01:00:28](#)